يَـا رَسُـولَ الله قـد جِئْـتَ لقـوم ... غَـشِيَتهُم ظُلُمَـاتُ الجَاهِلِيّـة
حكمـتهم بالـضلالتِ قـريشٌ ... فـانحنوا للنّزعـاتِ العَـصبية
كـانَ فـيهم (هُبـلٌ) و (الـلاتِ) ربّـاً ... واسـتماتوا فـي حيـاةِ الوثنيـة
أكلـوا الـسُحتَ ومـالوا لبغَـاءٍ ... وتمـادوا بالحَماقـاتِ الدَّنيـة
فـإذا بالـدَّعوةِ الـسمحاءِ جـاءت ... تَكْـشُفُ الزَّيـفَ شُموسـاً نَبويـة
شُـعلةٌ تُـسرجُ دربَ العارفينـا ... لطريـق اللهِ نهجـاً وقـضية

آيـاتُ ولاءكَ لا تُحـصى ... وجميلُ خصالكَ لا يُنسى
إذ أنـتَ رسـولُ الإيمـان ... للغـارق فُلْـكٌ بـل مرسـى
بربيعـكَ تـشدو الأحـرارُ ... إذ أنتَ وهبتَ لها الغرسا
فنمـا مـن دوحـكَ (عَمَّـارٌ) ... و(صُـهَيبٌ) إذ طُهِّـرَ نفسا
ومنـائرُ وعـي قـد شِـيْدَتْ ... لا تخـشى هَـدماً أو درسـا

وعلـى يـديكَ قامـت دولـةُ الرِّسـالة ... تَمحـقُ الجَهـلَ وتَلـوي أذرُعَ الـضلالة
دولـةٌ للحـق والإيمـان والعدالـة ... تَـرفضُ الخـضوع والإذلالَ والعَمالـة

دولـةٌ يحكمُهَـا القـرآنُ والـشَّريعة ... فهـيَ فـي بِنَائِهـا حَـصينةٌ منيعـة
وهـي فـي القلـوبِ والأرواح كالوديعـة ... حُفِظَـتْ عـن كُـلِّ مـا يُنْـذِرُ بالوقيعـة

دولـةٌ قـد بُنِيـتْ بـالرِّفق والـسَّمَاحة ... ومِـنَ الأخـلاق والإحْـسَان والـصَّراحة
لـم تَكُـن لِطُغمـةِ الإفـسادِ مُـسْتَبَاحة ... أو تَكُـنْ مـسلوبة القـرار أو مُزَاحـة

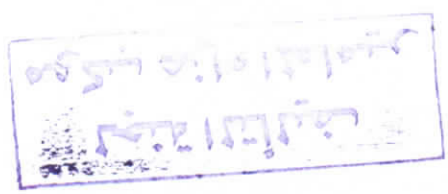

وبهذي الدِّين قد سارت ركابٌ ... تَفْتحُ الأمصارَ بالنَّصر المُبين
تذرعُ الصَّحراءَ سعياً بناءٍ ... قد تعدَّى لحُدودِ الرَّافدين
دولةٌ تشمخُ عِزاً وإباء ... تُسرجُ الحقَّ كنورِ الخافقين
فإذا ماتَ رسولُ الله عادتْ ... عُصْبَةُ القومِ إلى الذُّل المهين
وعَرَى الناسَ جُحُودٌ وارتدادٌ ... نَكروا فيه وصايا الثَّقلين
وإذا البيعةُ قدْ صارتْ نُكوصاً ... وتناسوا يومَ تَنْصيبِ الأمين
أصبحَ المنكرُ معرفاً ومنهُ ... أقدمَ القومُ على قتْلِ (الحُسين)

وسَقِيفتُهُم أصْلُ الغدرِ ... جاءت للأمةِ بالشَّر
قدْ نَسَجتْ أشراكَ الذُّلِ ... وتَمادتْ في لُغَةِ الجَور
قدْ كانت أوَّل فاجعةٍ ... في جَسَدِ الأمةِ تستشري
إذ أُبعدَ فيها حَيدرةٌ ... عن حُكمِ الدولةِ بالقَشْر
رَهَنَتْهُ وصايا من طه ... فبقى كالقابض للجمر

أيُّ قلبٍ مثلَ قلبِ المرتضى تَعذَّبْ ... وهو يرنو إرْثَهُ بالبغي صَارَ يُنْهبْ
ويَرى الحُزْنَ بعين فاطمٍ وزينبْ ... ويُساقُ عُنْوةً لِبَيعةٍ مُلَبَّبْ

هكذا يُجزى الهُدى بالغدرِ والخِيانةْ ... مِنْ رجالٍ جحدوا وضيَّعوا الأمانةْ
صادروا حقَّ عليٍّ سَرَقوا مَكَانَهْ ... وتمادوا عبثاً بالشَّرع والدِّيانةْ

أيُّ جُرمٍ صَنَعتهُ بَيعةُ السَّقِيفةْ ... رسَّخَ الضَّلالَ والمواقِفَ المُخيفةْ
فإذا إرثُ الهُدى يَسْلُبُهُ الخليفةْ ... وإذا الزهراءُ تشكوا اللطمَةَ العَنِيفةْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

اذكُـرُوا المـوتَ فـإنَّ المـوتَ آتٍ ... لِنَوَاصِـيكُمْ ومـا عَنْـهُ فِـرارُ
واحملـوا زُوَّادةَ التقـوى سِـلاحاً ... فمِـنَ الإثـمِ رَحـى النـارِ تُـدارُ
وثـوابُ المـرءِ فـي تطهيـرِ نفسٍ ... عَـنْ أذى الـرَّجسِ إذا مـا حـلَّ عـارُ
وغـداً يُـسألُ عَـنْ مـا قـدْ جَنَتْـهُ ... كَفُّـهُ هَـلْ ثَـمَّ خيـرٌ أم صَـغَارُ
كيـفَ أفنـى عُمْـرَهُ؟ هَـلْ مـاتَ قلـبٌ ... يـافعٌ؟ هـلْ كـانَ للهِ المَـزارُ؟
أمْ هـوى فـي غَيْهـبِ النِـسيانِ دُلاً ... حاصـرتهُ الـشَّهوةُ بـئْسَ الحِـصَارُ

فالرَّغبـةُ فـي الـدُنيا هـمٌ ... والزُّهـدُ بهـا يُثمـرُ خيـرا
فـازَ بهـا عبـدٌ وأبـيٌ ... صَـيَّرَ مِـنْ دُنيـاهُ مَمَـرا
ومضى في أعمَالِ الخيرِ ... كَي يَحْصُدَ مِنْ عملٍ أجْرا
فـارقَ لهـواً جانـبَ خِزيـاً ... للطَّاعـةِ قـدْ شـدَّ المـسرى
بـضَمِيرٍ حُـرٍّ قـد أوفـى ... لله وقـد نـالَ الأخـرى

ويـحَ قلبـي كيـفَ للـدُّنيا تتـوقُ نَفـسُ ... وهـيَ سـجنٌ كُـلُّ مـا فيـهِ أذىً ورجـسُ
آهِ مـن قلـبٍ غـدا بالمُوبِقـاتِ يقـسوا ... غَـرَسَ الإذلالَ والخِـزْيَ فبـئس غـرسُ

أوَ هَـلْ تُقْـرَنُ دُنْيَـا الجـورِ بالجِنـانِ ... أم تُـرى يُقْـرَنُ نَفـحُ العِـزِّ بـالهوانِ
فـازَ مَـن سُـلِّحَ بـالأخلاقِ والإيمـانِ ... نابـذاً طرائِـقَ الـضلالِ والـشيطانِ

فـازَ مَـن علـى مَـسالكِ الهدَايـةْ ... رافـضاً مَـواطِنَ الفَـسادِ والغوايـةْ
ويـنهجِ المُـصطفى قـد أدْركَ النِّهايـةْ ... نَهَـلَ الإيمـانَ نهجـاً فهْـوَ خيـرُ رايـةْ

واعلى گبر المصطفى فاطم حزينه
تنادي يلمبعوث ي انور المدينه
من بعد فگدك يبويه من إلينه
وأنتَ طيف لارحمه وترفرف علينه
عيلتك محتاره دمعتها سخينه
شلون يرحل عنها رُبَّان السفينه

تهمل ادموع الألم ويا الفجيعه
بعد عينك ضعنا يا روح الوديعه
يْسلّي الخاطر ولگلوب الوجيعه
للگبر ترحل يمنهال الشريعه؟
ملتضيه بعدك بحاله مريعه
تضيع بعدك عيلتك ياهي من ضيعه

انهض من گبرك يا بويه
بعد ما غمضت عينك
بالجزل جوني وبالنيران
وگع محسن فوگ الأعتاب
تاليها حيدر بس ينگاد

أصحابك لا ما رحموني
هجموا داري وروعوني
ومن ورا بابي اعصروني
بعد ما لطمو اعيوني
يا وسفه وتخيب ظنوني

وآني أصرخ خلو حيدر واحفظوا الوصيه
أظل محتاره وكئيبه واجرع الأذيه

آني بنت المصطفى وهذا الجرى عليّه
كسروا ضلوعي وذگت المحنه والرزيه

لوّعوني وصار گلبي تايه بعذابه
حتى من نوحي امنعوني طغمة الصحابه

ما رعوا دين النبي وما رعوا كتابه
إلمن أشكي هضم حگي گلّي منهو يابه

خذني يلمبعوث وياك اندفن بلگبور
آني بنتك فاطمة والدمع مني ابحور

ولا أعيش مروّعه وتظلمني ثلّة الجور
من يخفف هالحزن بعدك يحصني المذخور

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير